

نجدها في وحدات منفصلة على امتداد الصفحة المزدوجة وكأنها النجوم السوداء على صفحة من سماء بيضاء ، وأسطر الطباعة تنتشر مجررة أذيالها بعضها عبر الصفحة كأنها ( نيجاتيف لصورة مركب ينهض ، والمقصود هنا هو التأكيد على قوة الصورة مثلما كان التأكيد على الأصوات  $\text{Is}$  و  $\text{or}$  التي قصد منها تلمس الأثر البصري ( أصابعهما المرتفعه ) ولا شك أن هناك علاقة حميمة بين هذين العاملين رغم أن التفاؤل الموجود في القصيدة الأولى متضمن في مجموعة الكواكب التي ترتفع في زهور من الحجرة الخالية نجدها في الثانية حلت محلها صورة مجموعة مشابهة من الكواكب تستقر في هدوء واستسلام فوق حطام سفينة منكوبة . هذا هو حطام طموح مالارميه في أن ينقل المتالية الى الواقع ، ولكنه يجد عزاء في الظن بأنه حتى لو نشر عمله ( العمل الكبير ) ربما يهوى هذا العمل الى مدارك النسيان . فان معظم الكتاب يعرفون أن الحصول على فرصة للنشر قد يعنى شيئاً آخر هو أن ما ينشر قد يبقى دون قراءة . ومالارميه يجد عزاء أكبر من هذا في أنه حتى لو أن المرء لم ينشر أفكاره فقد يجد فرصة أخرى في أن ينتشر بوسائل أخرى ، وقصيدته الأخيرة هي خاتمة متواضعة ( مطبوعة بشكل متواضع مثلها ) لهذا العمل الأصيل والمعقد بشكل غير عادي ، والجزء الأخير منها يجرى على النحو التالي :